{ صرف } (ه) فيه [لا يقْبَلُ اللّه منه صَرْفا ولا عَدْلاً] قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصّرف : التوبةُ . وقيل النافلةُ . والعَدْل : الفِدْية . وقيل الفَرِيضة .

(س) وفي حديث الشفّعْة [إذا صُرِّفت الطّرُق فلا شُفْعَة] أي بُيِّنت مَصَارِفَها وشَوَارِعُهَا . كأنه من التصرّف والتّصريف .

(ه) وفي حديث أبي إِدريس الخَوْلانِيّ [من طَلَب صَرْف الحديث يبْتغِي به إقْبالَ وجُوهه الناس إليه] أراد بصرْف الحديث ما يتَكلّفُه الإنسانُ من الزيادة فيه على قَدْر الحاجة . وإِنما كَره ذلك لما يدْخُله من الرِّياء والتَصَنّع ولما يُخَالطُه من الكَذب والتّزيّد . يقال : فُلاَن لا يُحْسِنُ صَرْفَ الكلامِ : أي فَضْلَ بعضه على بَعْض . وهو من صَرْفِ الدّراهم وتَفَاضِلُها . هكذا جاء في كتاب [الغَريب] عن أبي إدريس . والحديثُ مرفوع من رواية أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم في سنن أبي داود .

- وفي حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه [أتيتُ النبيّ صلى اللّه عليه وسلم وهو نائم في ظلّ الكعبة فاستَيقظ مُحمارّا وجْهُه كأنه الصَرّف] هو بالكسر شجر أحمر يُدْبغ به الأديمُ . ويُسْمّى الدمُ والشرابُ إذا لم يُمْزَجَا صِرْفا . والصَرّف : الخالص من كل شيء .

(س) ومن حديث جابر رضي اللّه عنه [تغيّر وجْهُه حتى صارَ كالصّرف] .

(س) ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [لتَعْرُكَنَكُم عَرْكَ الأديم الصّرْف] . أي الأحْمر .

(ه) وفيه [أنه دخل حائطاً من حَوَائِط المَدِينةِ فإذا فيه جَمَلاَنِ يَصْرِفان ويُوعدان فدنا منهُما فوضَعا جُرُنَهما] الصّريفُ : صوتُ ناب البَعير . قال الأصمعي : إذا كان الصّريفُ من الفُحُولة فهو من النَشَاطِ وإذا كان من الإناث فهو من الإعياء .

(س) ومنه حديث علي رضي اللّه عنه : [لا يَرُوعُه مِنها إلا صَرِيف أنيابِ الحِدْثانِ] .

(س) ومنه الحديث [أسمَعُ صَرِيفَ الأقلام] أي صوتَ جَرَيَانِها بما تَكْتُبُه من أقْضِيَة اللّهِ تعالى وَوَحْيِه وما يَنْتَسِخُوْنَه من اللّوح المحفوظ .

(س) ومنه حديث موسى عليه السلام [أنه كان يسمعُ صَرِيف القلم حين كَتَبَ اللّه

تعالى له التوراةَ] .

(ه) وفي حديث الغار [ويَبِيتان في رِسْلِها وصَرِيفها] الصَّرِيفُ : اللبنُ ساعةَ يُصْرف عن الضّرْع .

- ومنه حديث ابن الأكْوع .

لَكِن غَذَاها اللبنُ الخَرِيفُ ... المَخْضُ والقَارِصُ والصَّرِيفُ .

- وحديث عمرو بن معد يكرب [أشربُ الَتّبَن من اللبن رَثِيَئةً أو صَرِيفاً] .

(س ه) وفي حديث وَفْد عبد القيس [أَتُسَمْوّنَ هذا الصَّرَفان] هو ضَرْب من أجْوَدِ التمر وأَوْزَنِهِ